

أمدق الأخبار

[30] قصيدة انتخبنا منها هذه الابيات الم خيال منك يا ام غالب * فحييت عنا من حبيب
مجانبا فما انسي لا انس انتقالك في الضحى * الينا مع البيض الحسان (1) الخراعب تراءت لنا
هيفاء مهضومة الحشا * لطيفة طلي الكشح ريا الحقائق فتلك الهوى وهي الجوى لي والمنى *
فاحبب بها من خلة لم تصاقب ولا يبعد ا الشياب وذكره * وحب تصافي المعصرات الكواعب فأني
وان لم انسهن لذاكر * رزيئة مخبات كريم المناصب توسل بالتقوى إلى ا صادقاً * وتقوى
الالة خير تكساب كاسب وخلي عن الدنيا فلم يلتبس بها * وتاب إلى ا الرفيع المراتب تخلي
عن الدنيا وقال اطرحتها * فلست إليها ما حييت بآيب وما انا فيما يكره (2) الناس فقده *
ويسعى له الساعون فيها براغب توجه من دون الثوية سائرا * إلى ابن زياد في الجموع
الكتائب (3) يقوم هم اهل النقيبة والنهى * مصاليت انجاد سراة مناجب مضوا تاركي رأي ابن
طلحة حسبة * ولم يستجيبوا للاميرالمخاطب فساروا وهم ما (4) بين ملتمس التقى * وآخر مما
جر بالامس تائب فلا قوا بعين الوردة الجيش فاصلا * إليهم (5) فحيوهم (6) ببيض قواضب
_____ (1) الوسام خ ل. (2) يكبر خ ل. (3) الكباكب
خ ل. (4) من خ ل. (5) عليهم خ ل. (6) فحسوهم خ ل.